

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (621)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما اما بعد فهذا المجلس السادس والعشرون بعد المئة في مذاكرتي احاديث رياض الصالحين وما زلتنا في اواخر باب - 00:00:00

الزيارة في الله والمحبة في الله والمجالسة في الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الامام النووي رحمة الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:20

لا تصاحب الا مؤمنا. ولا يأكل طعامك الا تقي. رواه ابو داود والترمذى. بساند لا بأس به هذا حديث ابي سعيد الخدري واسمه سعد ابن مالك ابن سنان من بنى خدرة من الانصار - 00:00:42

رضي الله عنه وعنهم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمن ولا يأكل طعامك الا تقي وهذا فيه المعنى الذي سبق لاجله الحديث في مجالستي ومصاحبة اهلي - 00:01:03

الصلاح وقوله لا تصاحب الا مؤمن اي كلما زاد ايمانه كلما كانت ادعى وارغب في مجالسته ومصاحبته والمصاحبة معنى عام تشمل المجالسة والمؤاخاة والزيارة والمعاشرة لان المؤمن كما سبق في الحديث - 00:01:25

في تمثيل المؤمن بالجليس الصالح بحامل المسك اما ان يحذيك اما ان تجد منه ريحًا طيبة واما ان يبيع عليك قال ولا يأكل طعامك الا تقي هذا على جهة - 00:01:48

الاكل المستمر ولهاذا الاكل نوع ضيافة وهذا تشمل المؤمن برهם وفاجرهم بل حتى الكافر فان النبي صلى الله عليه وسلم اكرم من وفده عليه من الكفار واظافهم وهذا في المؤمن حتى ولو نقص ايمانه لما في الصحيحين - 00:02:13

لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه واما ما هنا المؤانسة والمجالسة لا تكون الا لتقى والتقي هو المؤمن الصالح كلما زادت تقواه زاد صلاحه - 00:02:42

والمؤمنون كلهم اولياء لله فان ولي الله هو المؤمن التقى بكل مؤمن تقى فهو لله ولي كما في قول الله جل وعلا في سورة يومن الصالحة ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ الذين امنوا - 00:03:06

وكانوا يتقوون نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف رواه ابو داود والترمذى بساند صحيح. وقال الترمذى حديث حسن. هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:27

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله. المرء يعني الشخص الواحد على دين خليله اي على ما يكون من صلاح خليله وفساده وخلقه لانه يحتذى من خليله - 00:03:50

في طريق مباشر وبطريق غير مباشر والخليل اسم لاعز مراتب المحبة والصداقة ولهاذا قال الاول لا تسأل لا تسأل عن المرء وسل عن خليله ان الخليل بالمخالل يقتدي المرء على دين خليله - 00:04:12

ثم ارشد عليه الصلاة والسلام قال فلينظر اي يتأمل ويتبصر ويراجع احدكم من يخالف هل من يخالفه يزيد ايمانه به في مخالفته او ينقص ايمانه بهذه العلاقة وهذه الصداقة العاقد ينظر للدار الباقيه - 00:04:35

لام محض شهوته وهواد وشهوته والمتخابون في الله فيه سبحانه وتعالى انسهم في الدنيا عنوان على سعادتهم وفلاحهم في الآخرة واما اهل الدنيا فليس في طول مجالستهم الا مزيد هم وغم - 00:05:01

وقلق وسوسة للشيطان وتنقد فهؤلاء اقصر نفسك عنهم وارح بالك وخارطك منهم تسعد تتكفى شرهم فلينظر احدكم من يخالل ايمن
يصادق ويصاحب ومن ثناياها من يجالس ويماشي ويعاشر في هذه الدنيا - [00:05:27](#)

هذا اصل وياتي الحديث ان الارواح جنود مجنة ولهذا قد لا يلائمك كل احد فلا تحمل على نفسك الهمين والغافلين وانما اسعى الى ما
فيه نجاتك الى ما فيه نجاتك - [00:05:59](#)

والى ما فيه سعادتك الابدية والسردية والعاقل يستبصر في من يجالس ومن يصاحب وهذا الناس في الدنيا ان كانت المصاحبة
لمحض المصالح هذى ما فيها خير ما فيها خير تنتهي - [00:06:22](#)

في هذه المصلحة وربما انتهت بعدها بالغم والكآبة واللثامة والعاقل لا يريح نفسه من ذلك كله فلا يحمل وزرا ولا يحمل في خاطره
هما وانما يسعى الى ما من ينفعه - [00:06:42](#)

والنفع المقصود هو النفع الاخرى فلينظر احدكم من يخالل وهذا مثل قولهم الناس على دين ملوكهم اي انهم يحتذون منهم
ويعينونهم على الخير كما ان الصاحب تحتذى منه ويعينك على الخير. يذكرك اذا نسيت - [00:07:07](#)

من كان صالحًا ينصحك اذا غويت يستر عليك في سرك وعيتك تأمل اللئيم وصاحب الدنيا لغرض محض فانه فضيحة عليك وهو هم
وقلق انا امثاله القنبلة الموقوطة لما فجرت اليوم غدا - [00:07:35](#)

فانت معه في حذر وفي قلق وش اللي حدى على هذا النبراس هو فلينظر احدكم من يخالل هكذا وجهنا عليه الصلاة والسلام. نعم.
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب - [00:08:02](#)

متفق عليه. وفي رواية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم. قال المرء ومع من احب نعم وعن انس قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه - [00:08:21](#)

عليه وسلم ما اعددت لها قال حب الله ورسوله حب الله نعم حب الله ورسوله قال انت انت مع من احببت؟ متفق عليه. وهذا لفظ
مسلم. وفي رواية لهما ما اعددت لها من كثير صوم - [00:08:43](#)

فلا صلاة ولا صدقة ولكنني احب الله ورسوله. هذان حديثان عظيمان هما انس لك ايها المؤمن وهما فرح واي فرح في حديث ابي
سعيد في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:09:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب مع من احب في الدنيا ومعهم في الآخرة مع من احب في الدنيا فيأنس اذا اليهم
والى امثالهم فان غايرهم الى اضدادهم ذهب انسه - [00:09:25](#)

اورث القلق فمن صاحب اهل العلم ثم رجع الى العوام صار في نقص من صاحب العقول من العوام ثم رجع الى اهل الفسق واهل
المعاصي صار في نقص اعظم فان ترك هؤلاء وهم هؤلاء الى اهل الكفر والنفاق فهو في - [00:09:43](#)

تردي المرء مع من احب في الدنيا وفي الآخرة ولهذا لما جاء هذا الحديث فرح المؤمنون فرحا فان انس رضي الله عنه قال لما سمع
المؤمنون هذا الحديث لم يفرحوا بشيء بعد الاسلام اعظم من هذا - [00:10:04](#)

قالوا نحب رسول الله ونحب ابا بكر وعمر. ولما نلحق اعمالهم فلما جاء قوله عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب كانت اعظم
بشرارة لهم بعد هذا الدين ويؤيده ما جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث انس - [00:10:30](#)

ابن مالك النجاري الخزرج الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة السائلون لرسول الله عن الساعة كثيرون
ويجيب كلا بحسب ما يناسب المقام ويناسب السائل - [00:10:52](#)

في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام ماذا اعددت لها؟ لأن من الاسئلة متى الشيء اسئلة بطرف اللسان فارغة لا معنى لها فارشد
عليه الصلاة والسلام الى النتيجة من هذا السؤال ماذا اعددت للساعة التي تسأل عنها - [00:11:13](#)

فقال حب الله ورسوله في الرواية ما اعددت لها كثير عمل ولكنني احب الله ورسوله فجاءت البشارة على لسان البشير لمن كانوا من
اهل هذه المنزلة وقال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - [00:11:40](#)

مع من احب فاذا احب رسول الله حقا وصدق لا دعوة وادعاء وهو معه وان قصر عمله عنه ومرتبته منه واذا احب ابا بكر وعمر

والصديقين والشهداء والنبيين حب يعلمه الله من قلبه - 00:12:04

فإن الله يجعله معهم على هذا الحديث وإن قصر عمله وقل ما يعلمه مما يوصله إلى منازلهم وهذا مذكور في القرآن في من هم دون ذلك وفي سورة محمد يقول الله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم - 00:12:25

ذريتهم بآيمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم ما انقصناهم وما اتناهم من عملهم من شيء ويلحق الله عز وجل الأدينين بالاعلين. وليس في الجنة دنيء كرما منه جل وعلا ورحمة وعفوا - 00:12:48

كذلك من احب هؤلاء حبا صادقا ما هو بحب طرف اللسان ولا حب عند سماع قصصهم. لا حب صادق يعلمه الله في القلب اذ الذي يعلم من في القلوب وما تسره الصدور هو ربى - 00:13:10

فإن الله يجعله معهم سبحانه وتعالى نعم اذا سمع اخبارهم وتصديقهم وعملهم تجدد هذا الحب في قلب المؤمن وتزايد وانس بهم وطار قلبه اليهم حبا وشوقا والله جل وعلا لا يخيب للمؤمن رجاء - 00:13:28

اذا صدق مع ربها جل وعلا هذا سأله عن الساعة فاجابه النبي بهذا الجواب وفي حديثي ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهمما قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:53

يحدثنا اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله متى الساعة؟ الاعراب ما عندهم استئذان عفوا جف يلقي بما عنده قال ابو سعيد فلم يلتفت له النبي عليه الصلاة والسلام فجلس - 00:14:08

ذلك الاعرابي فلما اتم النبي حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة وقال يا رسول الله فكيف اضاعتها؟ يقول ابو سعيد فاكبرناه - 00:14:30

عرفنا انه المعي لما سأله هذا السؤال الذي انتفعت منه الامة بدها من الصحابة قال كيف اضاعتها؟ قال صلى الله عليه وسلم اذا افسد الامر الى غير اهله وقد ظيغت الامانة فانتظر الساعة - 00:14:50

وسأله سائل ثالث عن الساعة قال ان يعيش هذا الغلام يدركها وكان معه غلام اي انها قريبة فيجيب عليه الصلاة والسلام في هذا المقام كل سائل بما يناسب حاله وحال من عنده - 00:15:11

كما من نظيره معنا لما سئل عليه الصلاة والسلام عن ماذا عن افضل الاعمال ففي جميعها ايمان بالله ثم تتنوع فمرة يقول بر الوالدين ثم جهاد في سبيله ومرة يقول حج بر الوالدين وحج مبرور. يجيب كلا بما يناسب حاله - 00:15:32

ففي الحديث بشارة لاهل الایمان ولأهل الصلاح ان المرء مع من احب يوم القيمة وهذا يوجب ان يجتهد في نفسه وفي هجيرة قلبه وخليد صدره في محبتي النبيين ومحبة الملائكة - 00:15:57

ومحبتي الصديقين والشهداء من المؤمنين محبة الصحابة والقرابة محبة التابعين محبة العلما فانه اذا جاهد نفسه ووطنه على ذلك رجى له ادراك هذه البشارة بان يكون معهم يوم القيمة وان قل عمله - 00:16:19

وقل تحصيله ولهاذا قال للاعرابي ما اعددت لها كثير عمل فبشره عليه الصلاة والسلام بان المرء مع من احب يوم القيمة وحب الله حب تعظيم حب عبودية هو الذي نوه الله عنه في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 00:16:40

يحبونهم كحب الله اي كما ان الله يحب تعظيمها وعبادة يحبون اولائهم وشفاعتهم كذلك وان لم يساووهم بالله اذ لم نعرف احدا من الكفار والضلال ساوي بين بين خالقين او بين ربین - 00:17:05

من كل وجه تأملوا في اهل الكفر واهل الالحاد واهل الشرك لا تجد انهم يساوون بين الخالق وغيره من كل وجه حتى الثانوية من الثانوية ثانوية من المجرميين الذين اعتقدوا بان الكون يخلقه اثنان - 00:17:27

النور تخلق الخير والظلمة تخلق الشر. لم يجعلوا النور والخلقة النور والظلمة متماثلين بل جعلوا النور خيرا من الظلمة اذا لا يلزم المساواة من كل وجه لكن في العبودية في التعظيم في المحبة يحب عبوده ومعظمها - 00:17:50

كما يحب اهل الایمان ربهم. اي تحب تعظيم فهذا شرك ولهاذا قال بعدها والذين امنوا اشد حبا لله اما حب النبي عليه الصلاة والسلام الحب طاعة وحب انقياد وامتثال لامرها - 00:18:14

وانتهاء عن نهيه هذا الحب الذي يجب ان ينموا يزداد حتى يكون في قلبك ايها المؤمن احب اليك من ولدك ووالدك ونفسك والناس
اجمعين ان بلغت هذا المبلغ فابشر بهذا الكمال - 00:18:33

ان قدمت نفسك او ولدك او والدك فنقص ايمانك الكامل كما لا مستحبا ومحبة المؤمنين محبة ايمان محبة في ذات الله المهم محبة
لاجل دعاء من لعائلي الدنيا بل هو في ذات الله ولاجل الله - 00:18:50

هذه المحبة هي في نفسها عبادة لله جل وعلا يكافي ويحجازي اهلها عليها بالجزاءين جزاء معجلا في الدنيا وهي ذوق حلاوة الايمان
وانشراحه ولهذا في صحيح مسلم ذاق الايمان من رضي بالله ربا - 00:19:16

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ما هو مجرد دعوة المسواك في مخباتك سلمك الله المسواك في مخباتك مجالس
الدرس ما فيها تسوك ما فيها تسوك السواكة عند الصلاة عند الوضوء - 00:19:38

اي نعم ذاق طعم الايمان وهو مجرد يقولها بلسانه وانما يعتقدها بقلبه وجنانه يظهر اثرها البشري الاجلة ان الله يجمعهم الكرامة
بينهما بشري وهي في البرزخ والعرصات يوم يفر الواحد من كل احد - 00:20:01

الا من تخللوا في الله وتحابوا في الله لا يهرب بعضهم من بعض فهم ان على منابر من نور عن يمين الرحمن وهم في ظل عرش
الرحمن ايضا الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 00:20:31

نسأل الله الكريم الواسع من فظه ولا يحرمنا ذلك بذنبنا وان يبلغنا اياه برحمته وعفوه واحسانه وافظاته علينا. نعم وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما -
00:20:53

يلحق بهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب متفق عليه هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله ابن
مسعود ابني غافل ابن حبيبنا الهزلي - 00:21:15

قال جاء رجل واظنه هو الرجل لان هذا السؤال ثقيل ولا يأتي الاسئلة الكبار الا الكبار كيف تقول فيمن احب القوم ولما يلحق بهم
احبهم لله حبا صادقا ولكنه قصر عنه - 00:21:32

وين الرسول؟ الرسول في الرفيق الاعلى الصحابة تقطعت قلوبهم حبا له قال صلى الله عليه وسلم في هذه البشارة المرء مع من احب
ومعهم ولهذا من الدعاء المأثور الصالح ان تدعوا الله ان يحشرك في زمرة نبيه - 00:21:59

وان يكون وان تكون تحت لوائه وان تحشر معه وان تكون معه في فردوس الله الاعلى هذا من الدعاء الصالح المأثور لان المرء مع من
احب وهذه المحبة تحتاج الى تجديد. لان القلوب تغفل - 00:22:19

والنفوس تمرظ والشواغل كثيرة والصوارف عديدة فكيف تبني؟ كيف تبنيها في قلبك وفي في هجيراك وفي خلدك تبنيها قراءة
سيرته عليه الصلاة والسلام فالمؤمن اذا نظر في سيرة الرسول ازداد له حبا وبه تعلقا - 00:22:43

وله تعظيمها بمعنى انك تعيش معه في سيرته وستنته فان من احب شيئا اكثرا من ذكره واشغلت خاطره من احب المال يحلم فيه في
الليل ويفكر فيه في النهار وله حصر من المال الا ما كتب الله له. ودك يطير بالسماء ودك يقيس بالارض - 00:23:10

من احب المناصب صارت همه وهجيراه من احب الذكر والمدح والجاه اشغله اي ما اشغال من احب النساوين صارت همه في الليل
وهمه في النهار من احب الوناسة وسعة الصدر والظلوك صارت هي مطلبه - 00:23:37

وهي مبتغاه وربما ضيع ما ضيع من فرائض الله ليحصل هذا المبتغي وهذا المرجو من احب الله حب عبادة وتعظيم واحب الرسول
حب طاعة واجلال شغل ذلك قلبه وتملك على مشاعره واحاسيسه - 00:24:03

حتى لم تسوى الدنيا في نفسه شيء امثلتها اكثرا من ان تذكر وشهر من ان تحشر هذا خبيب ابن عدي رضي الله عنه قبضت عليه
قريش بعد بدر وقد ملئت - 00:24:26

قلوبها حنقا وغيضا على المؤمنين وصار في نصيبي من قتل المسلمين ابوهم فخرجوا به الى التنعيم ليقتلواه وكان من شأنه في اسره
ما كان ليش ما قتلواه في الحجون ولا في مكة واكثرها شعاب وجبار ما بها احد - 00:24:48

ليش خرجوا من التنعيم لانه بقى عندهم من اثار الانبياء تعظيم الحرم ولا يقتلون فيه احدا حتى انه في الحرم حرم الله يلقى الرجل قاتل ابيه ومن له عليه ثار ولا يهيجه - 00:25:17

وهم وهم كفار جاهليون ومن المؤمنين من يفعلون في الحرم ما تسمعون ويبلغكم خرجوا به الى التنعيم استأذنهم ان يصلى ركعتين فصلى ركعتين يختتم بهما حياته يحب الصلاة ولا ما يحبها - 00:25:34

يحبها ولهذا رضي ان يكون من اخر عمله في الدنيا صلاة ركعتين وتجوز فيها تجوز اي تخفف قال لولا ان تظنوا ان بي جزء من الموت كان اطلت في الصلاة وحسنتها - 00:25:54

فقال له مخبرين اترضى ان تكون يا خبي في اهلك منعما مرغدا ويكون محمد مكانك اي ليصلبها هنا فتبسم رضي الله عنه قال والله لا ارضي والله لا ارضي ان اكون بين اهلي منعما - 00:26:13

ويصاب رسول الله بشوكة شوكة ما هو ببصير مكاني يقتل وتمثل رضي الله عنه بهذين البيتين ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وكل ذلك في ذات الله وان يشاء - 00:26:34

يبارك على اجزاء شلوا موزعين روى النبي صلى الله عليه وسلم هذين البيتين رواهما عن خبيب للامة وقتلوه وما دروا انهم عجلوا به الى رضوان الله هذا الحب الصادق يا اخواني - 00:26:58

ولهذا في هذه المسألة يلغز بها ما الحديث الذي رواه النبي عن صحابي هذا الحديث وهو في الصحيح ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي في الله - 00:27:26

كل ذلك يتقرب به الى الله وكل ذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اجزاء شلوا موزعين اللهم ارضي عنهم العمل قليل لكن بحبهم الصادق واحتفاء اثراهم ينال منازلهم - 00:27:45

هذه الليلة او الليلة التي سبقت اظهار من اظهر في الدنيا ما يزعمونه حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاحتفالات والموالد المدائح والغلو ثم بعد ذلك سينسونه الى عام قابل ان عاشهوا - 00:28:07

هذا حب صادق ابدا والله لعبت عليهم شياطين الانس واخوانهم من ورائهم من شياطين الجن تؤزهم ازا وتدفعهم الى الباطل دفعا وقالوا هذا عنوان المحبة يهابيطون ويدعون انهم يحبون رسول الله - 00:28:32

في هديهم وفي سماتهم وفي افعالهم واقوالهم اشد مخالفة له الله يعلم من يحبه حقا ومن هو كاذب مدع في محبته ليس هذا فقط بل رجعوا بالملامة واللوم ثم المسبة - 00:28:56

ثم التشنيع والتکفير على من لم يشارکهم ايه وهابية علماء اجلاف ما يحبون رسول الله ولا يجوزون الاحتفال بيوم ميلاده شوفوا الفرية لم يجمعوا سيئة واحدة بل سيئات ابتدعوا وبرروا لبدعهم - 00:29:16

نالوا وسبوا من نهاهم عن ذلك حتى قال قائلهم لو نهانا الرسول عن ان نحتفل بيوم ميلادنا شفتو العناد وين يودي وهذا الهوا اذا بلغ في النفوس مبلغه - 00:29:43

اردى بصاحب كل مردى الله يعافيهم ولا يبلانا ويرزقنا واياكم حسن حسن الائتساء وصدق الاقتداء به عليه الصلاة والسلام قراءة سيرته وقراءة ما جاء في احاديثه وعدا ووعيدها من اسباب حبه عليه الصلاة والسلام - 00:30:03

وهذا الحب ما هو بدعة لا يزال ينمو في قلب العبد الى ان يبلغ الكمال هذا عمر ورضي الله عن عمر قال يا رسول الله والله انك لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي وولدي. قال لا يا عمر - 00:30:29

رقى وترقى. قال والله لانت احب الي حتى من ولدي هذا لا يا عمر. قال والله لانت احب الي حتى من نفسي ما هو بدعوى لكنه نمى صدقا في قلبه. قال الان يا عمر - 00:30:47

الان يا عمر وهذا خبيب يخبر بين امرين ان يكون الرسول مكانه وهو منعما في اهله في مقام ليه فيه مقام المجاملة انا والله لا ارضي ان اكون بين اهلي منعما ويصاب الرسول صلى الله عليه وسلم بشوكة - 00:31:03

بالله درهم والله هاتيك القلوب وهاديك الاعمال نعم وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن

كمعادن الذهب والفضة خيار في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا. والارواح جنود مجندة. فما تعارف منها اختلف وما تناكر منها

اختلف - 00:31:24

رواه مسلم. وروى البخاري قوله الارواح من حديث عائشة. نعم. رواية عائشة رضي الله عنهم. نعم هذا الحديث اصله في الصحيحين

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن - 00:31:51

كمعادن الذهب اذن ذهب العيار كذا وعيار كذا ذهب صافي وذهب معه شوائب والشوائب انواع الناس معادن

معادن الذهب والفضة وهذا امر والله لو لم يأتي به الدليل لشهد له الواقع شهودا عظيما - 00:32:09

انظر من عاشرت وصاحت وعاملت معادن منهم الوفي الذي كلما ازداد نصعا وازداد نقاء وصفاوة وكل ومنهم من

اذا عاملته مرة عرفت الدعوة من اولها واخرها خيارهم في الجاهلية - 00:32:35

الخيار الفعل النسب خيار العمل خيار الطياع خيارهم في الاسلام يعني اذا اسلمو ما هو في زمان الاسلام وهو باز على جاهليته وكفره لا

هذا ابو لهب عم النبي عليه الصلاة والسلام. وللاسف هو شقيق ابيه عبد الله - 00:33:01

هو اعدى اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد منه عليه الصلاة والسلام ما لم يجد من الاعداء الاباعد وقومه في مكة لحمته

وجد منهم ما تعلمون ما نفعهم - 00:33:25

الخيار في الجاهلية وهم خيار كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث واثلة بن ااصقع رضي الله عنه الذي اخرجه مسلم في

الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من بني ادم - 00:33:45

بني اسماعيل واصطفى من بني إسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

فانا خيار من خيار. اللهم صلي وسلم عليه اذا خيارهم - 00:34:03

لم ينفعهم لما لم يسلمو خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا اذا اذا اذا فقهوا او فقهوا والفقه هنا التدرج والتعالي في الدين اي

معرفة الفقه الذي ينفعهم فيورثهم العمل والعلم النافع - 00:34:22

ولهذا في الصحيحين من حديث معاوية رضي الله عنه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من

يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:34:49

هذه الخيرية لم ترجع الى نسب والى مال ولا الى شرف ولا الى طبع. وانما رجعت الى هذا الدين في الاخذ به والعلم به والدالة

عليه خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا - 00:35:03

قال والارواح جنود مجندة من جندها ربى جل وعلا. وجعلها على هذه الطياع هذا حار وهذا بارد هذا عجل وهذا بطيء هذا

سليم القلب وهذا عنده دغش جنود مجندة ما تعارف منها اختلف - 00:35:23

اذا حصل بينها تعارف ولفة ازدادت وما تناكر منها سوء مناكرة في اول الامر او في اثنائه. الا وقع الاختلاف والبناء بالتالي اذا وقع

الاختلاف فاحسن ما يكون الادبار لا الهجر والقطيعة وانما الادبار - 00:35:46

لئلا تزداد ويزداد هو اثما ما تعارف منه تلف وما تناكر منها اختلف. هل لفظ هذا في مسلم؟ وقد روى الامام البخاري الحديث من

حديث عائشة الا من قال قوله الارواح جنود مجندة - 00:36:07

اللهم اجعل ارواحنا مطوعة لك. واعمالنا مقبولة عندك. امين. واجعلها في طاعتك ولا تجعلها في معصيتك اللهم سلم قلوبنا وسلم

الناس على قلوبنا وسلمنا منا واعذنا من مظلات الفتنة - 00:36:26

اللهم تولنا بولايتك واحفظنا بحفظك. امين. واكلأنا برعايتك وعنايتك. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولذرازينا ووالدينا ومشايخنا وولاتنا

ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربى جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول - 00:36:47

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم تفضل من اتخاذ صديقا فاضره بانواع المضار فالظابط في هذا ما

سمعته في حديث النبي عليه الصلاة والسلام المرء على دين خليله - 00:37:11

فلينظر احدكم من يخالل والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين فان لدغت من لئيم فاحذر ان تصاحب لئيمها ولؤم اخرين نعم سه ها ايه

الله يكفينا شرك. وش جابه هذا الثانوية ذا - 00:37:50

ايه اي نعم اجل تبي العرب يوم يقولون عمت صباحا وعمت مساء فيهم من الثانوية عندهم ثانوية ولا متوسطة يقول اخوكم هل قول صباح الخير ومساء الخير من عقيدة الثانوية؟ الجواب لا - 00:38:21

ليس هذا من هذا وانما الثانوية من المجنوس اعتقادوا بان الكون له خالقان النور تخلق الخير ولهذا شعارهم النار لانها مصدر النور والظلمة تخلق الشر ولهذا قيل لهم الثانوية سنويا يعني من التثنية - 00:38:54
بناء التثنية وليس قول صباح الخير ومساء الخير من هذا من هذه العقيدة الباطلة لكنها لا تنبغي بهذا اللفظ ما الذي ينبغي الذي ينبغي هو ان يجعلها دعاء الله يصبحك بالخير - 00:39:22

الله يمسيك بالخير ولهذا اشتهر عند الناس صباح الله يصبحك بالخير يمسيك بالخير ولا لا يا اخواني كان شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين يرد على العوام ردا اضطرد منه اصبحك بالخير يا شيخ. قال الله يصبحك بالخير - 00:39:44
جعلها ايش دعاء لله يأتي انها مما من محض عادة او تحية لا معنى لها على اللسان وانه مما يؤسف له ان يستبدل الناس السلام بهذه العبارات. صباح الخير. مساء الخير - 00:40:05

هلا هلا بك. مرحبا بك فيتركون السلام حتى يعدون السلام عندهم امرا مستغربا السلام عليكم. كم فيها من الحسنات عشر السلام عليكم ورحمة الله كم فيها؟ عشرون سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كم فيها ثلاثون؟ - 00:40:27
والثلاثين بعشرة اقل المظاعفة ثلاث مئة هذا استحبابا في ابتدائها ثم يأتي الوجوب في رد مثلها او احسن منها تفضل يقول هل من السنة اذا احبيت احدا انك تخبره بذلك نعم - 00:40:48

اذا احبيت احدا فيستحب لك ان تعلميه بذلك. الا ان يخشى فيها الفتنة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب شخصا فليعلمه الامر هنا امر ارشاد انه يحبه في الله - 00:41:12

لان هذه مداعاة الى ماذا الى الالفة والى فشو التحاب في الله والتود فيه سبحانه وتعالى لكن بعض الناس يرتاب لاحد دقيق يقول احبك في الله ثم ترجع المحبة لعداوة - 00:41:30

وين الصدز وين الصملة ليه؟ لان الناس كابناء زمانهم يعني ما يصون على كلام واحد وقلنا بقيد الا يتربت عليها مفسد ما هو شوف امرأة او تسمع عن امرأة صالحة شابة تروح لما تقول احبس في الله - 00:41:47
هذا سبب للفتنة اظمر ما في قلبك من حبها في الله كونها طالبة علم كونها كريمة كونها عاقلة وصنعة هذى خديجة رضي الله عنها قرأنا عنها وعائشة احبيناهم بالله لمكانته من النبي ولما ميزهم الله فيه من العلم والعقل والفهم وال بصيرة - 00:42:10

صلي وسلم على رسول الله نعم تفضل نعم يقول الله جل وعلا في الحرم في اية سورة الحج ان الذي ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء - 00:42:35

العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم من يرد ما معنى يرد؟ هل مجرد خاطرة على القلب لا حديث به حديث نفس لا. لان الله تجاوز لهذه الامة الحديث الناس ما لم تعمل - 00:42:57

ومن العمل عمل قلب. ما عمل القلب هنا؟ النية العازمة النية الجازمة فاذا جزم في قلبك على الحاد في الحرم باي انواع الالحاد في خروج في بدعة في كبيرة في معصية فانه متعرض لوعيد الله له - 00:43:17

ولو كان محكانه ابعد ما يكون عن الحرام ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنهمما لو ان رجلا في عدن ابين وبين عدن ابين يسمى زنجبار الحين هكذا يا اهل اليمن - 00:43:38

اي نعم لو ان رجل في عدن ابين اراد الحادا في الحرم لاذقه الله هناك العذاب الاليم والالحاد في الحرم هو الذنب الذي توعد فيه بهذا الوعيد غيره من الذنوب ان عزمت - 00:43:53

تكتب عليك سيئة واحدة. فان تركتها لله قلبك السيئة الى حسنة بينما اذا عزمت في قلبك على عمل خير كتبت لك حسنة وظوعفت فاذا عملت بها ضاعف الله لك الحسنات - 00:44:13

هذا انت وهذا الحماد. تفضل. هو اولى يلا ها وش عندك؟ وانا بقوم اخليكم ها ها اللهم صلي وسلم الجفاء في حفظ احاديث النبي عليه الصلاة والسلام الحفظ منة من الله - [00:44:33](#)

لكن ضعف قراءة احاديثه والنظر فيها من ضعف محبته اذ لو عظمت محبته في قلبك ايها الحباب لرسول الله لادمت النظر في حديثه وفي سيرته وفي سنته هذا هم اذا حبوا اللاعبين جابوا فيها - [00:45:07](#)

تاریخهم تاریخ اجدادهم يا اخوانی و اذا حبوا المغنين واحب مشاهير الفلس عنهم علوم لان من احب شيئا استتبعه تتبعه في همه وفي قلبه هل فعلوا ذلك مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:29](#)

مع العشرة المبشرين في الجنة مع الـ بیته مع صاحبته الواقع مؤسف الله يهديهم ويردهم اليه ردا جميلا هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه. الاخوان اذا قلتوا من كراسیکم رجعونا الله يعافیکم - [00:45:50](#)